

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[114] [الله عليه وآله]. إلى أن قال: (فلما أتى قتادة رسول الله ، بعد ذلك ليكلمه ،
جبهه رسول الله جبهها شديدا ، وقال: عمدت الخ...). ثم يستمر في كلامه ، إلى أن ذكر أخيرا ،
ذهاب بشير إلى مكة (فنزل على سلافة بنت سعد ، بن شهيد ، وكانت امرأة من الاوس ، من بني عمرو
بن عوف ، نكحت في بني عبد الدار ، فهجاها حسان ، فقال: فقد أنزلته بنت سعد فأصبحت * *
ينازعها جلد استها وتنازعه طننتم بأن يخفى الذي قد صنعتوا * * وفيما نبي عند ذي الوحي
واضعه فحملت رحله على رأسها ، فألقته بالابطح ، وقالت: ما كنت تأتيني بخير ، أهديت إلي شعر
حسان. هذا قول (مجاهد ، وقتادة بن النعمان ، وعكرمة ، وابن جريح) (1). ثم أضاف الطبرسي
رحمه الله تعالى، قوله: إلا أن عكرمة قال: إن بني أبيرق طرحوا ذلك على يهودي ، يقال له:
زيد بن السهين (2) ، فجاء اليهودي إلى رسول الله ، وجاء بنو أبيرق إليه ، وكلموه: أن يجادل
عنهم ، فهم رسول الله أن يفعل ، وأن يعاقب اليهودي ، فنزلت الآية. وبه قال ابن عباس (3).
(1) مجمع البيان ج 3 ص 105 وراجع التبيان ج 3 ص 317 وتفسير الميزان ج 5 ث 90 - 92 وفتح القدير ج 1 ص 551 - 512 والروض الانف ج 2 ص 292 ،
والدر المنثور ج 2 ص 215 و 216 و 217 عن: الترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ،
وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، وابن سعد والحاكم ، وصححه ، عن قتادة بن النعمان ، وعن محمود
بن لبيد. (2) لعل الصحيح: السمين. (3) راجع بالاضافة إلى مجمع البيان: الدر المنثور ج 2
ص 218 عن ابن جرير. (*)